



بقلم د. جوزيف مجدلاني (ج ب م) كتاب "الأشعة الروحية- الإنسانية- البشرية (كيف تنظم دورات حياة البشر على الأرض)" منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت. يتضمّن الكتاب 256 صفحة من الحجم الوسط، كما ينطوي على حقائق غامضة تُكشف للمرة الأولى لتكون دليل كل إنسان أو باحث في أصوله عن أبجدية سفر الخلق والوجود، فيستند عقله بمعارف جديدة وترتقي حياته على أسس ثابتة واضحة المعالم في الحياة العامة والخاصة. هذا هو الكتاب الفريد الذي طال انتظاره... أقل ما يقال فيه إنه الأول من نوعه في اللغة العربية، إنه فتح جديد لعصر إنسانية الإنسان- "العصر الجديد" الذي بات العالم على قاب قوسين أو أدنى من دخوله... فتح يشرع أبواب الفهم على معانيه حقائق لطالما حيرت الإنسان، بهره غموضها، سحرته ألغازها، وجذبت أسرارها، "من أين... إلى أين... كيف... ولماذا؟" "تساؤلات ما زالت تطرق باب المدارك منذ أن استوى العقل في الإنسان بجيب عنها كتاب "الأشعة الروحية- الإنسانية- البشرية (كيف تنظم دورات حياة البشر على الأرض)" (ليضع النقاط على حروف المعضلة الأكبر في حياة البشرية جمعاء... يجيب عنها بأسلوب المنطق العلمي الدقيق ليصف هندسة ملحمة الخلق ويروي تاريخ الروح الكلية الخالقة وأشعتها- أشعة الخلق أو أرواح البشر... ويحكي قصة الحياة وأشعتها، أشعة الإنسانية أو أجساد البشر. يشعر القارئ وهو يطالع صفحات الكتاب وكأنه يشاهد مسرحية كونية تعرض لوحات إبداعية تحاكي الفكر والمشاعر عن لغز عملية الخلق، عن طبيعة الأشعة الروحية الثلاثة الأولى قبل تكوين الأرض، عن انطلاقة الأشعة الروحية وتجسّد أشعة الحياة في نظام سباعي أظهر الأعراف البشرية المتتالية، عن الروح وكيف ارتدت سبعة أجهزة وعي، عن... وعن... وحين يظن القارئ المشاهد أنّ المسرح سيسدل الستار، يعين فجأة أبداع إحياءات صورتها مخيلة فنان عبقري، وخطتها أنامل كاتب خلاق... فتزداد سرعة نبضات القلب أمام مشاهد تتفجر بلاغة لتروي بانسيابية وشفافية مطلقة حكاية كل مولود من مواليد البشر (الأشعة الحياتية السبعة)، وما تتم عنه شخصيته من صفات غالبة وصفات دفيئة... وكاشفة أيضاً الصفات الإيجابية والسلبية في حياته... في زمن تكنولوجيا المادة، بات الإنسان بعيداً كل البعد عن نفسه وحتى عن فهم مجاهل وغوامض النفس البشرية عامة... فنراه عادة، يخشى الغوص في الأمور الغريبة عن مفهومه، وقد ينسبها أحياناً إلى المجهول الذي يخشى سبر أغواره... لكنه بلجاً في الكثير من الأحيان إلى معرفة الغيب عبر التنجيم والأبراج، وكأنّ المرء يسعى لاشعورياً إلى من يخبره عن نفسه ويستقرأ له مستقبله... فكتاب "الأشعة الروحية- الإنسانية- البشرية (كيف تنظم دورات حياة البشر على الأرض)" (لا يقرأ النفس البشرية، ولا يستقرأ طالع المرء، بل "يكشف حقيقة الإنسان على الملأ كيتوغى لما يستقر في باطنه من حقائق دفيئة. فالإيزوتيريك يكشف جانباً واحداً من عملية الخلق ملقياً الضوء على الكثير الكثير، يكشفه للقارئ الواعي الذي يتأهب لولوج العصر الجديد، عصر الدلو، عصر تكنولوجيا الباطن... وكأنه بذلك الجانب يقدم سرّاً يبرر العقل والفؤاد تحضيراً لاستقبال الحقيقة الكامنة وراء غياهب نفسه المادية، الحقيقة الكاملة في عالم النور، عالم ذاته الإنسانية" فمع كتاب "الأشعة الروحية- الإنسانية- البشرية" تسقط الأفئدة ويبان كل زيف وينتفي الاعتقاد بالحظ والمصادفة والتبريح في حياة المرء... إذ يكفي أن يطالع القارئ "سفر ذاته" و"جذور هويته الأصلية" في صفحات الكتاب حتى يفهم شخصيته وصفاتها، إيجابياته ومنشأ سلبياته... فهذه الكتاب الأول والأخير ليس كشف حقيقة تلو الأخرى فحسب، بل تقديم الوسائل العملية التي يمكن للقارئ تطبيقها للإفادة الباطنية والذاتية والحياتية... إذ إن "واجب الإنسان تطوير كيانه الداخلي (شعاع الحياة) الذي وجد بفضل على الأرض. ذلك هو الهدف من الولادة في عالم المادة، تطوير كيانه الداخلي إلى حين يبلغ مقام روحه. هذا وأهمية وجوده على الأرض هي استبدال السلبيات بالإيجابيات من تصرفاته، وهذا ما ينعكس على باطنه، فيرتقي، وتهون الحياة الحاضرة والمستقبلية". فهذا الكتاب النادر بمضمونه والغني بمواضيعه والشامل بمغزاه يضم أيضاً بعض الرسوم البيانية التي تبسط المفاهيم الكبرى ليستسيغها فكر القارئ ويدخلها إلى المختبر العملي في حياته اليومية... وماذا بعد؟ وهل يمكن لفكر القارئ أن يتصوّر محتويات هذا الكتاب الموسوعة في الإنسان وعن خفايا الإنسان! يقولون "ختامها مسك"، وهكذا هو هذا الكتاب الشيق الذي يختم صفحاته في كشف حقائق وأسرار لا تخطر في البال من خلال أسئلة وإجابات مع معلمين حكماء اختصاصيين في الموضوع... تغوص في العوامل والأسباب التي تؤثر في صفات الخصائص البشرية في العائلة كتعدّد الزوجات والطلاق، الاجهاض، الولادة في الشهر السابع، الفارق بين الأرواح الجديدة والقديمة على الأرض، وغيرها من الشؤون والشجون... ليس هذا وحسب، بل يكشف هذا الكتاب ما لم يُكشف في كتاب الإيزوتيريك الثالث عشر "علم الألوان- الأشعة اللونية الكونية والإنسانية" الذي صدر منذ ما يقارب عقدين ونيف من الزمن، ويكتمل الكثير من الأمور التي تفيد الإنسان في حياته وترتقي به إلى مصاف قلّ من بلغها. إلى حين أو أن صدور مجلدات مستقبلية في موضوع كل شعاع، في حقيقته التاريخية، في متفرعاته، في علاقاته بالأشعة الأخرى، ثم في أسباب مولد المرء من هذين الوالدين بالذات، في البيئة التي تربى فيها، وفي البلد الذي نشأ فيه... وأخيراً في ترتيبه بين أخوته كما وعدنا المؤلف في الخاتمة، يبقى كتاب "الأشعة الروحية- الإنسانية- البشرية (كيف تنظم دورات حياة البشر على الأرض)" (مجلد الإنسان الأبدى ومرآته اليومية التي يرى من خلاله حقيقة نفسه، حقيقة وجوده، حقيقة هدفه وحقيقة الحياة النابضة فيه... فيبدأ بدراسة نفسه وذاته بحسب مفهومه الجديد للأشعة البشرية... بذلك يتقدّم خطوات وثقة نحو الإدراك السامي لحقيقة كيانه ويبلغ الهدف الذي من أجله تواجدت الإنسانية على الأرض.

"(بقلم د. جوزيف مجدلاني (ج ب م) كتاب "الأشعة الروحية- الإنسانية- البشرية (كيف تنظم دورات حياة البشر على الأرض" fb-sy.news facebook

"(بقلم د. جوزيف مجدلاني (ج ب م) كتاب "الأشعة الروحية- الإنسانية- البشرية (كيف تنظم دورات حياة البشر على الأرض" http://www.lebanonsyrianews.com/?p=2483

"الأشعة الروحية- الإنسانية- البشرية (كيف تنظم دورات حياة البشر على الأرض)" هو الكتاب التاسع والأربعون ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك، بقلم د. جوزيف مجدلاني (ج ب م)، منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت. يتضمّن...

lebanonsyrianews @lebanonsyrianew Twitter

Lebanon Syria News المدير العام في لبنانون سوريا نيوز

بقلم د. جوزيف مجدلاني (ج ب م) كتاب "الأشعة الروحية- الإنسانية- البشرية (كيف تنظم دورات حياة البشر على الأرض)"

